

سر حياة القلوب _ برنامج (قلبك أبيض)

علاء حامد

النهاردة معادنا مع اول عمل قلبي علشان نوصل للقلب الابيض بس انا مش عارف اتكلم عليه. ولا اقول مقدمة فيه. رغم ان هو اهم اعمال القلوب على الاطلاق لكن الحمد لله الحمد لله لقيت ابن القيم قال كلمات وفرت علي المجهود - [00:00:00](#)

ابن القيم وهو بيعرف العمل دوت قال هو نعيم القلوب وقرة العيون ولذة الارواح وبهجة النفوس بل هو اعلى نعيم في الدنيا والاخرة العبادة اللي ما بتتوصفش من ذاق عرف - [00:00:19](#)

ومن عرف وترك النهاردة معادنا مع محبة الله سبحانه وتعالى السلام عليكم. ابن القيم رحمه الله تعالى بيكمل في وصف المنزلة العظيمة دي منزلة محبة الله تعالى. بيقول كلام راقى قوي. بيقول هي المنزلة التي - [00:00:43](#)

تنافس فيها المتنافسون والتي شمر لها السابقون والتي تفانى عليها المحبون هي الحياة التي من حرمها فهو في جملة الاموات والنور الذي من فقده وهو يعيش في بحار الزلمات وهي الشفاء - [00:01:07](#)

الذي من فقده فحياته فهو يعيش في جميع الاسقام وهي اللزة التي منع دمها فحياته هموم والام فعلا لقد احسن ابن القيم بوصف هذه المنزلة محبة الله تعالى محبة الله تعالى - [00:01:31](#)

هي المنزلة اللي لو الانسان فعلا وصل لها ساجد لكل شيء معنا هي روح العبادة وهي اللذة والسعادة. انتم عارفين احنا ليه مش بنلاقي لافعالنا ولطاعتنا لزة لانها تفتقد الى الروح - [00:01:59](#)

روح العبادة وهي محبة الله سبحانه وتعالى عارف لو حبينا ربنا بجد من كل قلبنا هنجد فرق كبير جدا في كل عمل بنعمله ايوة روح العبادة لها لزة العبادة لها حلاوة - [00:02:18](#)

الايمان له حلاوة لكن لن تذوق هذه الحلاوة حتى يمتلى قلبك حبا لله سبحانه وتعالى النبي، عليه الصلاة والسلام، بيقول حديس رائع يقول ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:02:36](#)

ايوة الايمان له حلاوة حلاوة لا توصف لكنها تذاق ومش هيعرفها الا اللي وصل لكمال المحبة. او لدرجة عالية في منزلة المحبة قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:02:56](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار لما تبص للتلاتة دول عند التأمل هتلاقيهم كلهم فرع عن محبة الله تعالى - [00:03:16](#)

ان يحب الله ان يكون الله ورسوله. محبة الرسول عليه الصلاة والسلام هي من محبة الله تعالى ان يحب المرء لا يحبه الا لله. لان حب آاخوانك في الله هو فرع عن محبتك لله لانك تحب الله. تحب من يطيع الله - [00:03:32](#)

نحب الموحدين وكل ما الانسان كان الى الله اقرب كان اليك احب لانك بتحب ربنا وطبعا التالته بين ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما اكره ان يقذف في النار. لان ابغض شيء لمن يحب الله سبحانه وتعالى هو الكفر بالله - [00:03:49](#)

سبحانه وتعالى عشان كده قلت لك اللي يوصل لمنزلة المحبة يوصل لحلاوة الايمان ولذة الطاعة ربنا يرزقنا واياكم لزة الطاعة حب الله تعالى حب لا يوصف لو انا قلت لك - [00:04:05](#)

قل لي ايه هو طعم التفاح؟ اوصفوا لي هتقول لي طعمها حلو ايوة اوصفه لي ما تقول لي ما اعرفش لازم تجرب علشان تعرف اذا كان ده في طعم تفاحة - [00:04:26](#)

فكيف بمحبة الله تعالى؟ فمحبة الله لا توصف الا انها محبة الله تعالى. ولا يمكن لاحد ان يستطيع ان يصف لك جمال ولذة هذه المحبة.

من زاق عرف ومن عرف اغترف ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. اشد حبا -

[00:04:38](#)

لذلك كانت الاية العزيمة ديت معبرة عن حال المحبين حالهم هي مش توصف لك المحبة بس تقول لك حالهم عامل ازاي يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم - [00:04:59](#)

يحبهم ويحبونه. ايه حالهم يا رب؟ اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين. مجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم على نفكر كده في الاربع صفات دول. واحد ازالة على المؤمنين. حبهم لله تعالى خلاهم يتواضعوا للمؤمنين - [00:05:15](#)
يكون ازالة على المؤمنين انكسار وتواضع. خدمة ومحبة. وهذا لمحبة لله. اعزة على الكافرين. لا يحبون لا يمكن انسان يجتمع في قلبه محبة الله تعالى مع حب الكافر. في قلبه يبغض الكافر - [00:05:37](#)

ولو كافر مش محارب هيحسن معاملته. لا تجد قال تعالى يعني عنهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم انت بروم وتقسط اليهم. هتقسط اليه وتعديل معه لكن في نفس الوقت لا تحب اطلاقا. ان الله لا يحب الكافرين. حالهم كحال سيدنا - [00:05:54](#)

ابراهيم عليه السلام شوف بيعامل والده ازاي يا ابتي يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب الرحمن. ساستغفر لك ربي وفي نفس الوقت وقال لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة - [00:06:14](#)

بغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. فيعاملون الكافر الغير محارب معاملة حسنة لكن لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الدون يعني يحبون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او اخوانهم او ازواجهم او عشيرتهم - [00:06:34](#)
الصفة الثالثة يجاهدون في سبيل الله. ودي بقى الصفة المهمة جدا. طالما بتحب لازم بيان عليك. لازم بيان عليك ان انت بتحب ان تطيع الله تخدم دين الله سبحانه تعال تجاهد في سبيل الله تنشر دين الله وتحب الصلاة تحب الدعوة تحب النفقة تحب السعي في مصالح المسلمين تحب الكلام في التوحيد تحب الكلام عن ربنا تحب طلب العلم - [00:06:53](#)

يجاهلون في سبيل الله ونيتك في سبيل الله الاخلاص خد بقى الجامدة دي ولا يخافون لومة لائم. لا يخافون لومة لائم يعني لانهم في سبيل الله تعالى. في سبيل من يحبون هيتعرضوا للسخرية والاستهزاء. هيستهنؤوا - [00:07:15](#)
بمظهرك هيستهنؤوا بحجابك هيستهنؤوا بدعوتك هيستهنؤوا بمنهجك هيستهنؤوا بالكتب اللي انت بتدرسها. كل ده لا يهمك. لانك في سبيل من تحب لا ولا تبالي. كان في مغني مشهور بيغني لواحدة بس بيحبها. كان يقول بتلوموني ليه - [00:07:29](#)

بتلوموني ليه؟ لو شفتهم عينيه حلوين قد ايه؟ هتقولوا انشغالي وسهر الليالي مش كتير عليه. كل ده بيكلم واحدة ان بيقول انا لا ابالي اي حد يلومني انا لا طالما حبيبي راضي. السكن ده مخلوق في مخلوق في حب كمان كان حب محرم. فما ظنكم بمن يحبون الله سبحانه وتعالى؟ يبقى انا لا ابالي ازا سخيوا مني في طريقي الى الله - [00:07:46](#)

سبحانه وتعالى. من علامات كمال حبك لله انك لا ترضي احد. في معصية الله تعالى. لا ترضي الناس في سخط الله تعالى. هذه علامات المحبين. اللهم ارزقنا حب وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. السلام عليكم - [00:08:06](#)